

الغدير

[252] أين لياalina على الخيف ؟ ! وهل * يرد عيشا بالحمى قولك: هل ؟ ! ما كن إلا
حلما روعه الصبح * وظلا كالشباب فانتقل ما جمعت قط الشباب والغنى * يد امرئ ولا المشيب
والجدل 20 يا ليت ما سود أيام الصبا * أعدى بياضا في العذارين نزل ما خلت سوداء بياضي
نصلت * حتى ذوي أسود رأسي فنصل (1) طارقة من الزمان أخذت * أواخر العيش بفرطات الأول قد
أنذرت مبيضة أن حذرت * ونطق الشيب بنصح لو قبل ودل ما حط عليك من سني * عمرك أن الحظ
فيما قد رحل 25 كم عبرة وأنت من عطاتها * ملتفت تتبع شيطان الأمل ما بين يمينك وبين
أختها * إلا كما بين منك والأجل فاعمل من اليوم لما تلقى غدا * أو لا فقل خيرا توفق
للعمل ورد خفيف الظهر حوض أسرة * إن ثقلوا الميزان في الخير ثقل اشد يد بحب آل أحمد
* فإنه عقدة فوز لا تحل 30 وابعث لهم مراثيا ومدحا * صفوة ما راض الضمير ونخل عقائلا
تصان بابتذالها * وشاردات وهي للساري عقل تحمل من فضلهم ما نهضت * بحمله أقوى المصاعيب
الذل (2) موسومة في جبهات الخيل أو * معلقات فوق أعجاز الإبل تنثو (3) العلاء سيدا
فسيدا * عنهم وتنعى بطلا بعد بطل 35 الطيبون أزرا تحت الدجى * الكائنون وزرا يوم الوجل
(4) والمنعمون والثرى مقطب * من جديه والعام غضبان أزل (5) خير مصل ملكا وبشرا *
وحافيا داس الثرى ومنتعل _____ (1) نصل: خرج من
خضابه. (2) المصاعيب الذلل: الفحول المذلة. (3) تنثو من نث نثا الخبر: أفشاه. (4) أزر
جمع أزار. الوزر: الملجأ والكنف. (5) الأزل: الشديد الضيق. يقال: أزل، أزل، للمبالغة.
